

لسان العرب

(شين) : الشَّيْنُ : معروف خلاف الزَّيْن وقد شَانَهُ يُشَيِّنُهُ شَيْنًا . قال أبو منصور : والعرب تقول وجه فلان زَيْنٌ أي حسن ذو زَيْنٍ ووجه فلان شَيْنٌ أي قبيح ذو شَيْنٍ . الفراء : العَيْنُ والشَّيْنُ والشَّذَارُ العَيْبُ والمَشَاين المَعَايِب والمَقَابِح وقول لبيد : نَشَيْنُ صَحَّاحِ البَيْدِ كُلِّ عَشِيَّةٍ بعُوجِ السَّراءِ عند بابِ مُجَجَّبٍ يريد أنهم يتفاخرون ويخطُّون بِرَقَسِيٍّ هم على الأرض فكأَنهم شَانوها بتلك الخطوط . وفي حديث أنس يصف شَعْرَ النَّبِيِّ : ما شَانَهُ اللَّحَّةُ بِبَيْضَاءِ الشَّيْنِ : العَيْبُ قال ابن الأثير : جعل الشيب ههنا عيباً وليس بعيب فإنَّه قد جاء في الحديث : أَنه وَقَارَ أَنه نور قال : ووجه الجمع بينهما أَنه لَمْ يَرَأَ أبا قُحَافَةَ رَأْسَهُ كَالثَّغَامَةِ أَمْرَهُم بتغييره وكرهه ولذلك قال غَيَّرُوا الشَّيْبَ فلما علم أنس ذلك من عادته قال : ما شَانَهُ [] ببِضَاءٍ بناء على هذا القول وحملًا له على هذا الرَّأْيِ ولم يسمع الحديث الآخر قال : ولعل أحدهما ناسخ للآخر . و الشَّيْنُ : حرف هجاء من حروف المعجم وهو حرف مهموس يكون أصلاً لا غير . و شَيِّنَ شَيْنًا : عَمَلَهَا عن ثعلب . التهذيب : وقد شَيَّنْتُ شَيْنًا حَسَنَةً